٥

الحبشي ابن زياد كما حكاه ابن المجاور في كتابه المستبصر ثم ادار
عليها سورًا اخو الوزير ابو منصور من الله الفاتكي في سنة
بضع وعشرين وخمسمائة وسأذكره في موضعه من الكتاب ان شاء الله
تعالى ثم ادير عليها سور ثالث في ايام بني مهدي ثم ادار عليها
سورًا رابعًا سيف الاسلام طغتكين ابن ايوب في سنة تسع وثمانين
وخمسمائة وهو سوره الذي على المدينة الآن وركب على السور اربعة ابواب
احدها ينفذ الى المشرق وهو المسمى باب الشبارق ينفذ الى الشبارق
قرية من قرى الوادي زبيد ثم الى الحصيب قوادير وغيره والثاني الى
الشام وهو المسمى باب ~~القرتب ينفذ الى وادي زبيد ثم الى قرية القرتب~~
سهام ينفذ الى وادي رمع وسهام وهو وجه المدينة وعرفها والثالث
الى الغرب وهو الذي يسمى الآن باب النخل وكان من قبل يسمى باب
غلافقة ينفذ الى غلافقة والى الاهواب وغلافقة قرية عظيمة
كانت بندرًا لمدينة زبيد على ساحل البحر وانتقل البندر الى قرية الاهواب

ويسمى

7

ويسمى اليوم المبقعة والرابع الى اليمن وهو المسمى باب القرتب ينفذ
الى وادي زبيد ثم الى قرية القرتب وهي قرية من قرى الوادي زبيد مشهورة
هنالك خرج منها جماعة من العلماء الصالحين وكان بناء السور المذكور
باللبن والطين وابوابه وشرافه بالآجر في الهوى نحو عشرة اذرع قال
ابن المجاور عددت ابراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة
ابراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعًا ولم يدخل في كل برج عشرون
ذراعًا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع قال
ابو الحسن الخزرجي وهذا غير صحيح فان مساحتها على ما ذكر يكون تسعمائة
معاد وخمسة واربعين معادًا ونحو ثلث معاد وقد مسحت
في ايام الملك المجاهد الغساني سنة ثلث وستين وسبعمائة
فجاءت ستمائة معاد وستة وثلاثين معادًا ونصف معاد وثمن معاد
قال وسمعت ذلك ممن اثق به ثم مسحت في الدولة الافضلية سنة
سبع وستين وسبعمائة فجاءت مساحتها يومئذ ستمائة معاد واربعة
وعشرون معادًا ونصف معاد من غير احتياط ولا احتساب وفي سنة ثمانمائة و

Copyright © King Saud University